Dirasat: Human and Social Sciences, Volume 52, No. 1, 2025

Deanship of Scientific Research

Jordanian Families' Perceptions on Youth Participation in Political Parties: A sociological study

Asem Mohammad Al-Bakar* , ***Hana Husni Al-Nabulsi***

Department of Social Work, Princess Rahma University College, Al-Balqa Applied University, Jordan

Received: 16/9/2023
Revised: 15/12/2023
Accepted: 7/1/2024
Published online: 14/11/2024

* *Corresponding author:*
aasem_bakar@bau.edu.jo

Citation: Al-Bakar, A. M., & Al-Nabulsi, H. H. . (2024). Jordanian Families' Perceptions on Youth Participation in Political Parties: A sociological study. *Dirasat: Human and Social Sciences*, *52*(1), 1–17. https://doi.org/10.35516/hum.v52i1.5713

© 2025 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/

Abstract

Objectives: The study aims to identify the Jordanian family concept on youth partisan participation concerning the viewpoint of youths. Additionally, it seeks to determine statistical significance variation regarding enhancing youth partisan participation attributable to variables such as gender, housing location, parents' monthly income, parents' levels of education, and parents' partisan experience.

Methods: a descriptive analytical approach utilizing a social survey sampling technique was applied. The sample comprised 282 male and female students from Princess Rahma University College / Al-Balqa Applied University, chosen based on a stratified random method.

Results: the findings were found to be positive and moderate. They reflect family's perspectives of partisan participation as a platform for political awareness, and that party involvement advances national development. Moreover, they showed that son's engagement in partisan activities plays an important role in shaping public opinion. Furthermore, the findings revealed, to a moderate degree, that Jordanian families tend to encourage their sons to join political parties more often nowadays. These results indicate that there has been a shift in the stereotype of Jordanian families regarding increased young people's partisan involvement in in political partisan activity. Furthermore, the findings revealed that there are not any statistically significant differences in the degree of youth partisan participation as perceived by Jordanian families that can be linked to the monthly income variable.

Conclusions:The study concluded that the differences in the level of the Jordanian family concept of partisan participation of young people appear to favor parents with higher educational level.

Keywords: Family; Youth, Parties; Partisan Participation.

مَفهومُ الأُسْرةِ الأردنيّةِ للمُشاركةِ الحَزبيّة للشَّبابِ مِنْ وِجْهةِ نَظَرِهِمْ : دراسةٌ سوسيولوجيةٌ

عاصم محمد البكار* ، هناء حسني النابلسي

قسم الخدمة الاجتماعية، كلية الأميرة رحمة الجامعية، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن

ملخّص

الأهداف : التَّعرفُ إلى مَفْهومِ الأُسْرةِ الأردنيّةِ للمُشارَكةِ الحزبيّةِ للشَّبابِ مِنْ وِجْهَةِ نَظَرِهِمْ، وإلى الكَشْفِ إنْ كَانَ ثمَّة فروقٍ ذاتَ دَلالةٍ إحْصائيّةٍ في هذا المفهوم تُعزّز مُشَارَكَتَهُمْ في العملِ الحزبيّ تُعزى لمُتغيّرات : (الجَنْس، وَمكانِ السَّكن، الدَّخل الشَّهري، والمُستوى التَّعليمي للوالدين، خبرة الوالدين الحزبيّة).

المَنهجيّة: اسْتخدمتْ الدِّراسةُ المَنْهجَ الوصفيّ التَّحليلي باسْتخدامِ المَسْحِ الاجْتمَاعي بالعيّنةِ، وَقَدْ بلغَ أفرادُ عيّنة الدِّراسة (282) طالباً وطالبةً مِنْ كُليّة الأميرة رحمة الجامعيّة / جامعةُ البلقاءِ التَّطبيقيّة اختيروا بالطَّريقةِ العَشوائية الطَّبقية.

النَّتائج: أَظْهرتْ نتائجُ الدِّراسةِ الكُليّةِ المُرتَبِطةِ بمفهومِ الأسرةِ الأُردنيّة للمُشارَكَةِ الحِزبيّة للشَّبابِ التي تُعزّزُ مُشَارَكَةَ الشَّبابِ الأردنيّ بأنّها مُتوسّطةٌ وإيجابيّةٌ، تمثَّلتْ في أنَّ الأُسْرةَ ترى في المُشَارَكَةِ الحِزبيّةِ تَنْمِيةً للوعي السَّياسي، وأنَّ المُشَارَكَةَ في الأحزابِ تُسْهِم في تنميةِ الوطنِ، وأنَّ مُشَارَكَةَ الأبْناءِ في العملِ الحزبيّ سَيكونُ لها دوراً مهمًّا في تَكوينِ الرَّأي العامّ، وَبيّنّتْ نَتائجُ الدِّراسَةِ بِدَرَجَةٍ مُتَوَسّطةٍ أنَّ الأُسْرةَ الأُردنيّةَ تَدعَمُ أبناءها في الانضمامِ إلى الأحزابِ، وأنَّ هنالك تغيّراً واضحاً في الصُّورة النَّمطيّة لدى الأُسْرةِ الأُردنيّةِ نَحْوَ المُشَارَكَةِ الحِزبيّةِ للشَّبابِ عمَّا كَانتْ عليهِ في المَاضي مِنْ مَنْعِ أَبْنَائها مِنَ المُشَارَكَةِ في أيّ عَمَلٍ حِزبيّ، وَكَذلَك كَشَفتِ النَّتائجُ عَدَمَ وُجودِ فُروقٍ ذاتَ دلالةٍ إحْصائيّةٍ في مُسْتَوى مَفْهومِ الأُسْرَةِ الأُردنيّةِ للمُشَارَكَةِ الحِزبيّة للشَّبابِ مِنْ وِجْهَةِ نَظَرِهِمْ تُعْزَى لِمُتغيّرِ الدَّخْلِ الشَّهريّ. وَتوصّلتْ الدِّراسةُ إلى أنَّ مَصْدرَ الفُروقِ في مُسْتوى مَفْهومِ الأُسْرةِ الأُردنيّةِ للمُشَارَكَة الحَزبيّة للشَّبابِ مِنْ وَجْهةِ نَظرِهِمْ كانَ لِصالحِ الآباء ذوي المُسْتوى التَّعليمي مِنْ : البكالوريوس، فالدُّبلوم المُتوسّط، ومن ثمَّ لِصالح الثَّانوي فما دون.

الكلمات الدالة: الأُسْرة ؛ الشَّباب ؛ الأَحْزاب ؛ المُشارَكَة الحزبيّة..

المقدمة :

تعد الأسرة المهد الأول في تكوين شخصية الفرد داخل إطار المجتمع عبر التنشئة الاجتماعية التي من خلالها تصقل هذه الشخصية، وتبنى فيها ذات الفرد المستقلة، وتحصنه في مواجهة التحديات الخارجية من خلال التفاعل المستمر بين أفراد الأسرة حيث يؤدي ذلك إلى قبول قيم، و اتجاهات، وسلوكيات، أو رفضها، فالأسرة تلعب دورا مهما في تنمية المسؤولية الاجتماعية والمشاركة السياسية (الحزبية) وإتاحة الفرصة للشباب للاستفادة من خبراتها الطويلة، فهي التي تصنع الديموقراطية معززة مفاهيم التعاون، والحرية، والعدالة، وحقوق الإنسان، ونبذ التعصب والعدوانية وتقبل الآخر، واحترام الحقوق والواجبات، فهي قلب التربية المجتمعية (نذر، 2001).

وتعد الأسرة من أبرز روافد التنشئة الاجتماعية والسياسية، إذ يكتسب فيها الفرد معتقداته واتجاهاته وترسخ من خلالها العناصر الأساسية في شخصيته الاجتماعية، التي هي انعكاس للمنظومة القيمية التي يختزنها الفرد في ذاكرته، كما وتقوم بتنمية المفاهيم السياسية المنتشرة في المجتمع لدى الفرد ليصبح مواطنا صالحا مترجما تلك القيم إلى سلوكيات تسهم في تنمية مجتمعه، وهي أول نمط للسلطة يعايشه الفرد فمعارفه الاجتماعية والسياسية المكتسبة داخل أسرته لا ترجع إلى التلقين فحسب، بل إلى الأسلوب الذي تنتهجه الأسرة في تربيتها أبنائها (الخزرجي،2004، مهمور، 2012).

فالاستناد إلى التنشئة الاجتماعية في الأسرة تعد نقطة الولوج الأولى، والمحور الأساس في إدراك وفهم الأنماط المتنوعة لتوجهات الفرد ودوافعه نحو المشاركة الحزبية التي يمكن من خلالها سبر أغوار اتجاهات الفرد الحزبية التي تعكس مواقفه وأفعاله المختلفة؛ لأن هذه التنشئة كفيلة في توصيل الثقافة السياسية التي تساعد على فهم التغيير المنشود في حياة المجتمع السياسية (أحمد، 2020).

مشكلة الدراسة :

يشهد المجتمع العربي عامة والمجتمع الأردني خاصة جملة من التغيرات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي ألقت بظلالها بالتأكيد على مفهوم مشاركة الشباب في الحياة السياسية وتعزيز إسهامهم في العمل الحزبي وتدعيم دورهم في المجتمع المدني، والعمل على إعدادهم لتحمل مسؤولية مشاركتهم في الأحزاب السياسية، إذ إن قناعة النظام السياسي وتوجهاته في المجتمع الأردني تسعى جاهدة للتأكيد على أهمية العمل الحزبي للشباب وتعده حافزا قويا و فرصة حقيقية للمشاركة السياسية وتفعيل دورهم في صنع القرار السياسي.

وانطلاقا من الرؤى الملكية بهذا الخصوص صدرت العديد من التشريعات داخل المجتمع الأردني تنادي بضرورة مشاركة الشباب السياسية بشكل عام، والمشاركة الحزبية بشكل خاص، وأهميه هذ الدور إلا أن مشاركة الشباب ما تزال في هذه الأحزاب متدنية وضعيفة ودون مستوى الطموح، سواء أكان ذلك في مستوى التنظيم أم على مستوى العضوية أم على مستوى القيادة الحزبية، إضافة إلى وجود الكثير من المفاهيم الحزبية العالقة داخل الأسرة التي نحتاج إلى فهمها، والعمل على تعديلها لزيادة مشاركة الشباب الحزبية ؛ بإشراك جميع فئاته في صنع القرار من أجل تنمية المجتمع.

هنا يتعاظم دور الأسرة كبناء داعم لتلك الرؤى كونها المهد الأول في تكوين شخصية الفرد السياسية، لاسيما أن ما تحمله الأسرة من أفكار وقيم واتجاهات سياسية لها بالغ الأثر في التكوين السياسي لأبنائها، فلا يمكن أن نتحدث عن مشاركة حزبية فاعلة لفئة الشباب متجاهلين دور الأسرة المحوري في توجيه أبنائهم وتوعيتهم وتحفيزهم نحو ضرورة المشاركة الحزبية ؛ لذا جاءت هذه الدراسة لمعرفة ما هو مفهوم الأسرة الأردنية للمشاركة الحزبية للشباب من وجهة نظرهم : دراسة سوسيولوجية ؟

الأهمية العلمية :

1: نظريا :

تكتسب الدراسة أهميتها من الدور في الحاضر والمستقبل للشباب كمواطنين يشاركون في الأحزاب السياسية وينتخبون، وكقادة للغد يصنعون القرارات المستقبلية، وتنبع أهميتها لتناولها مفهوم الأسرة الأردنية للمشاركة الحزبية للشباب وخاصة في ظل التداعيات الجديدة المؤكدة على النهج الديموقراطي، والتأكيد الدائم على تعزيز دورهم في المشاركة الحزبية والتي تعد جزءا هاما من مشاركتهم سياسيا وأخذ دورهم في صناعة القرار السياسي في المجتمع الأردني.

وتنبثق أهميتها من تصور الباحث عن ندرة الدراسات العلمية التي ربطت موضوع الأسرة ودورها المهم في مدى المشاركة الحزبية للشباب والذي لا يخفى على أحد دورها الفاعل في التنشئة السياسية للفرد داخل المجتمع، وتنبع أهميتها في معرفة أهم المفاهيم في الأسرة الأردنية التي يكتسبها الفرد عبر التنشئة الاجتماعية وتأثيرها في نشر الثقافة الحزبية وقوة إسهامها في توجيه الشباب نحو المشاركة الحزبية الأمر الذي سيكون له أثرا بالغا في زيادة المشاركة في الحياة السياسية، ومن المأمول أن يكون لهذه الدراسة العلمية حظا وافرا في إثراء الجانب النظري المرتبط بمفهوم الأسرة تجاه المشاركة الحزبية للشباب في المجتمع الأردني.

2: عمليا :

تسعى هذه الدراسة إلى إبراز أهمية دور الأسرة في فتح قنوات الوعي بالمشاركة الحزبية، وفي صقل قدرات الشباب للمشاركة الفاعلة في الأحزاب السياسية ليمارس الشباب أدوارهم السياسية بحرية، ويأخذون دورهم الفاعل في التنمية السياسية كونها تعد عاملا مهما لإحداث التنمية المستدامة.

ونأمل أن تقدم نتائج هذه الدراسة مؤشرا عاما لتقييم ما تحمله الأسرة الأردنية من مفاهيم وآراء وتصورات وتحديات عن مشاركة الشباب الحزبية في الأردن؛ لكي يتسنى لنا معرفة هذه المفاهيم، وتلك التحديات والعمل على تجاوزها، وإمكانية تنميتها بما يكون له بالغ الأثر في زيادة مشاركة الشباب الحزبية في مجتمعنا الأردني، والعمل على تقديم برامج توعوية وتدريبية للأسرة تسهم في دعم الأسرة لأبنائها وتحفيزهم في المشاركة الحزبية الأمر الذي يثري الثقافة والحزبية الحياة السياسية للشباب في المجتمع الأردني.

أهداف الدِّراسة:

1.التعرف إلى مفهوم الأسرة الأردنية للمشاركة الحزبية للشباب من وجهة نظرهم : دراسة سوسيولوجية.

2.الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية إلى مفهوم الأسرة الأردنية للمشاركة الحزبية للشباب من وجهة نظرهم تُعزى لمتغير:(الجنس، ومكان السكن، والدخل الشهري، والمستوى التعليمي للوالدين، وخبرة الوالدين الحزبية)

.3

أسئلة الدِّراسة :

1.ما مفهوم الأسرة الأردنية للمشاركة الحزبية للشباب من وجهة نظرهم : دراسة سوسيولوجية ؟

2.هل ثمة فروق ذات دلالة إحصائية إلى مفهوم الأسرة الأردنية للمشاركة الحزبية للشباب من وجهة نظرهم تُعزى لمتغير:(الجنس، ومكان السكن، والدخل الشهري، والمستوى التعليمي للوالدين، وخبرة الوالدين الحزبية) ؟

مفاهيم الدراسة والتعريفات الإجرائية:

الأسرة: هي جماعة صغيرة مكونة من مراكز وأدوار اجتماعية مثل (أب، أم، ابن)، يربطهم رباط الدم عن طريق الزواج أو التبني، ويشتركون في سكن واحد ويتعاونون اقتصاديا وتركز الأسرة في العادة على زواج شخصين ذكر وأنثى، ويتوقع أن تشمل أطفالا يتحمل الكبار مسؤولية تربيتهم (العطار، 2018، البكار، 2010،الربيعي 2006،، الخولي، 2001).

الحزب : " تجمع منظم من المواطنين تأسس للدفاع عن آرائهم ومصالحهم وإعلانها بقصد تنفيذ برنامج إصلاحي سياسي يشارك في الحياة السياسية من خلال الأنشطة والوسائل المشروعة، وتنفيذ وتطبيق ما يؤمنون به من أفكار بمختلف الوسائل الديموقراطية " (زين الدين، 2013 ، عوض، 2010، الزيات، 2002).

الحزب السياسي :"هي تنظيمات رسمية تمثل مختلف مصالح وأهداف القوى الاقتصادية والاجتماعية الموجودة في المجال السياسي، وهم جماعة منظمة تجمعهم وجهات نظر وايديولوجيا متماثلة يرونها أساسية للنظام السياسي والحكم الرشيد " (صبري، 2019).

ويعرف الحزب السياسي حسب قانون الأحزاب في الأردن، رقم 7. لسنة 2022 : " تنظيم سياسي وطني يتألف من أردنيين تجمعهم قيم المواطنة وأهداف وبرامج و رؤى وأفكار مشتركة، ويهدف إلى المشاركة في الحياة السياسية والعمل العام بطرائق سلميه ديمقراطية لغايات مشروعة ومن خلال خوض الانتخابات بأنواعها بما فيها الانتخابات النيابية، و تشكيل الحكومات أو المشاركة فيها"

ويؤكد فيليب برود أن الحزب السياسي " تنظيم ثابت نسبيا يعبئ دعامات بهدف المشاركة بشكل مباشر على المستويين المركزي والمحلي لممارسة السلطة سياسيا (عبدالرحمن، 2001).

الشباب : " المرحلة العمرية التي يؤهل فيها الإنسان اجتماعيا وثقافيا ومهنيا؛ ليكتسب فيها مكانة يؤدي فيها أدوارا في بناء مجتمعه " (شحاته، 2003).

أما التعريف الإجرائي لمفهوم المشاركة الحزبية للأسرة فيمكن التعبير عنه بأنه :

المفاهيم والحقائق والقيم السياسية التي يكتسبها الفرد داخل محيط الأسرة التي تحدد إدراكه وموقفه السياسي ومدى مشاركته الحزبية التي تحدد نضجه السياسي وردود أفعاله ومواقفه واتجاهاته المختلفة حول المشاركة الحزبية في المجتمع الأردني.

الإطار النظري والدراسات السابقة :

تعد الأسرة الخلية الأولى والنسق الاجتماعي الرئيسي الذي يتكون منها البناء الاجتماعي فلا تعتبر مجرد ناقل للتراث الاجتماعي والثقافي والقيمي للأفراد فحسب؛ بل تتعدى ذلك باعتبارها أحد الأنساق المهمة في تزويد أبنائها بالنماذج الاجتماعية، ونقل الأفعال السياسية المهمة الموجودة مجتمعيا وبفضل الأسرة يتكون لدى الفرد اتجاهاته الأولى للحياة الاجتماعية المنظمة ومناقشة نشاطاتهم السياسية مع أسرهم (جبريل، 2004، Quintelier, 2007).

وتنتقل هذه السلوكيات السياسية والمواقف المختلفة في الأسرة من خلال :

أ- التأثير المباشر للآباء على الأبناء من خلال تعزيز بعض القيم ورفض الأخرى.

ب- تأثير الأنشطة الاجتماعية التي يمارسها الآباء؛ لأن مشاركة الآباء في أحزاب سياسية ومؤسسات تطوعية تجعل أبناءهم أكثر جاهزية وميلا للمشاركة في تلك التنظيمات وفي نفس الأنشطة السياسية والثقافية والاجتماعية مما يكون نتيجته اكتساب السلوكيات السياسية نفسها (Wolak, J. , 2009).

ومن وظائف الأسرة المهمة كمؤسسة اجتماعية عبر التنشئة الاجتماعية الدور الريادي في توجيه أبنائها و تكوين هوية إيجابية مبادرة ومستقلة متصالحة مع نفسها ومع الآخرين، وذلك من خلال طبيعة العلاقات الإيجابية السائدة داخل محيط الأسرة (هليل، 2011).

وتؤدي الأسرة في حياتنا دورا محوريا ورئيسيا في صقل شخصية الأفراد وتنميتها سياسيا وتمكينها لتصبح قادرة على التفاعل ومواجهة التحديات الخارجية، فغرس القيم الديموقرطية في الأسرة ينتج جيلا ديموقراطيا متسلحا بالحب والتسامح ونابذا لأي شكل من أشكال العنف والتسلط، وعنصرا فاعلا في المجتمع مشاركا في جميع قضاياه، ومتمسكا بقيم العدالة، واحترام الحقوق والواجبات، وحل أي خلاف أو صراع من خلال الحوار والمناقشة؛ فالتنشئة الأسرية هي نواة التربية السياسية (بلقاسم،2022، نذر،2001، القرعان، 2000).

حيث تمثل الثقافة السياسية جزءا من الثقافة المجتمعية التي تعد جزءا رئيسا من الدور الأساسي الذي تقوم به الأسرة في حياة الأفراد داخل المجتمع (العربي، 2014).

ومما لاشك فيه، أن عملية التنشئة السياسية من قبل الأسرة للفرد لا تقف عند حدود مرحلة الطفولة بل إنها عملية مستمرة في مراحل عمرية لاحقة، وقد تكون هذه التنشئة كامنة ؛ أي أنها لا تتعلق بالمسائل السياسية بصورة مباشرة، بل إنها قد تكون نتيجة تجدد تجارب الفرد واتساعها، والتفاعل المستمر بالوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه الفرد فتفرض عليه مواجهتها باستعدادات جديدة أي بتنشئة سياسية مغايرة (الحسن، 2005).

إن عملية المشاركة الحزبية أو الانضمام إلى الأحزاب هي نتاج التثقيف والتربية السياسية المتأثرة بالبيئة الاجتماعية والمرتبطة بالموروث الديني والثقافي والتاريخي في مجتمعاتنا، التي تتكون عبر محطات مختلفة من ضمنها الأسرة كجماعة أولية في حياة الفرد، إذ إنها مرجع أساسي بالنسبة لتكوينه المعرفي فهي تمثل البيئة الاجتماعية والثقافية والسياسية للفرد من خلال تأثيرها المباشر عليه عبر مسيرة حياته، إذ تشكل النصيب الأكبر في تنشئته سياسيا واجتماعيا (أحمد، 2020، قرش، 2016، شرعة، 2000).

وتعد الأسرة رافدا من الروافد الأساسية في التنشئة السياسية للشباب وذات تأثير بالغ في توجهات أبنائها السياسية مثل تكوين الهوية السياسية وغرس حب الانتماء والولاء للوطن وتكوين الوعي الأيديولوجي لهم بقضايا سياسية متنوعة أو الانتماء إلى حزب معين، حيث يتعلمون ذلك من خلال متابعة آبائهم للأخبار السياسية ومناقشتها معهم أو مرافقتهم لحضور ندوات سياسية أو المشاركة في التصويت بالانتخابات البرلمانية أو اللامركزية أو البلدية مما ينعكس على توجهات الأبناء الفكرية، فيصبحون أكثر استعدادا للمشاركة السياسية والحزبية في المجتمع Martin, N., & Mellon, J. (2020)) (David L.Paletz et al.2012).

وفي مجتمعنا العربي نجد أن هنالك اندماجا واضحا بين التنشئة الاجتماعية والسياسية حيث نجد أن نسق العائلة مندمج مع النسق السياسي ؛لأن التنشئة الاجتماعية شبه مباشرة ومرتبطة بالمنظومة القيمية والنظام الاجتماعي السائد، وأن الأفراد الذين يعيشون في أسرة يسودها المناخ الديموقراطي وحرية التعبير عن الرأي، وأسلوب الحوار، والمشاركة في اتخاذ القرار يصبحون أشد ميلا وتفاعلا تجاه المشاركة سياسيا، بخلاف أولئك الذين يتعرضون إلى مناخ تسلطي غير ديموقراطي داخل الأسرة (ذيب،2021، سعد، 2003).

وتعد الأحزاب السياسية أحد منظمات المجتمع المدني التي تقوم بدورها ووظيفتها في المجتمع إسوة بغيرها من المنظمات الأخرى التي تلعب دورا أساسيا في تنمية المجتمع خاصة خدمة وتنمية فئة الشباب، فالمسؤولية مشتركة ومتبادلة بين الأحزاب السياسية وقيام الشباب بأدوارهم، فدور الأحزاب نحو الشباب يتمثل في تنويرهم و تنمية وعيهم السياسي والاجتماعي والثقافي وتحفيزهم نحو المشاركة الحزبية، في حين يقع على عاتق الشباب ممارسة هذا الوعي الحزبي بصورته القانونية والاستفادة منه في خدمة المجتمع وتطويره (نحلة، 2015).

ومن النظريات الهامة التي تلعب دورا مهما في تفسير ما سبق، والتي استندت إليها هذه الدراسة :

نظرية الفعل الاجتماعي :

يعد تالكوت بارسونز من أبرز مفكري هذه النظرية والتي تركز على العملية التي يتم بها استيعاب القيم الاجتماعية والتي تؤكد على آلية فهم وتحليل المبادئ الثقافية التي تتكون لدى الفرد، وكيف تصبح ضابطة لسلوكه، وتنص هذه النظرية على التفاعلات المباشرة داخل النسق الاجتماعي والسياسي، وأن لكل فعل يقوم به الفرد داخل المجتمع هدف يسعى لتحقيقه عندئذ فهو يتجه نحو الفعل المنسجم مع تحقيق الهدف والغاية التي يسعى إليها، فأي فعل يقوم به الفرد اجتماعيا أو سياسيا لابد أن يكون له محفز ودافع للقيام به، ومرد هذا الدافع في العادة البيئة الأسرية والاجتماعية والسياسية التي يعيش في كنفها الفرد والتي تمارس تأثيرا بالغا على صياغة فكره وسلوكه وما يصدر عنه من أفعال مختلفة،حيث تلعب هذه البيئة دور الموجه للفرد

داخل المجتمع، وهذا ما أشار إليه بارسونز في أن الأسرة الحديثة برغم نقصان وظائفها إلا أنها مازالت تختص بوظيفتين أساسيتين هما وظيفة التنشئة الاجتماعية التي تشير إلى الامتثال داخليا للثقافة المكتسبة داخل الأسرة التي تعد شخصية الفرد لتأخذ دورا مستقلا في المجتمع ووظيفة تكوين شخصية البالغين من أبناء المجتمع (الخشاب، 2008، خطايبة، 2007).

وإن الثقافة السياسية كما ينظر إليها بارسونز عبر عملية التنشئة الاجتماعية تؤدي فاعليتها من خلال فهم الفرد لها وإدراكها وبعد ذلك يقوم بتحويلها إلى معايير تضبط تفاعله الاجتماعي، مؤكدا أهمية دور المؤسسات الأولية في حياة الفرد كالأسرة والمدرسة التي تلعب دوار بارزا في تكوين منظومة القيم الاجتماعية والسياسية والاتجاهات المختلفة لدى الفرد في المجتمع (برعي، 2008).

ويعود سبب توظيف هذه النظرية في هذه الدراسة للاستفادة من مفاهيم هذه النظرية وأثر التنشئة الأسرية في تفسير مفهوم مشاركة الشباب الحزبية في الأسرة الأردنية ومعرفة مدى إسهام هذه المفاهيم في التأثير على استيعاب الشباب للاتجاهات والقيم السياسية المنتشرة في المجتمع والدور الذي تلعبه الأسرة في فهم وإدراك الشباب لمشاركته الحزبية(السياسية)السائدة في المجتمع.

الدراسات السابقة وذات الصلة :

أوضحت دراسة، أحمد، صلاح حسن(2020)، بعنوان " أثر التنشئة السياسية في الانتماءات الحزبية" وهي دراسة نظرية هدفت التعرف إلى الدور الفعال الذي تلعبه التنشئة السياسية في تحديد بوصلة انتماء النشء للوطن في الانتماء الحزبي، وما أبرز تلك الأساليب المتبعة في التنشئة ومدى فاعليتها في توجيه الأفراد وأثرها في نشر الثقافة الحزبية، والتعرف إلى مدى ما تحمله قنوات التنشئة السياسية في المجتمع والتأثير الذي يمكن أن تمارسه كل قناة في شخصية الفرد عبر مراحل متقدمة في حياته، وأكدت الدراسة أنّ التنشئة السياسية وما تضطلع به من تربية وتثقيف سياسي للشباب تؤدي دورا محوريا في موضوع الانتماء والمشاركة الحزبية مؤكدا على أحد الروافد المهمة في حياة الفرد والتي تعد عنصرا أساسيا في تركيبة البناء الاجتماعي للجماعة الأولية وهي الأسرة، وما لديها من أنماط مختلفة للتنشئة السياسية بصورة مباشرة أو غير مباشرة تدعو إلى تبني هذا النمط من التنشئة كتعلم الدور والضبط والتحكم المرتبطة بالمشاركة السياسية.

وهدفت دراسة عفانة، ميس، أمل العواودة (2019)، المعنونة " واقع المشاركة السياسية للشابات في الأحزاب السياسية "التعرف إلى الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والديمغرافية للشابات المنتسبات إلى الأحزاب السياسية الأردنية، ومعرفة الدافع وراء مشاركتهن الحزبية وما يواجهنه من تحديات داخلية وخارجية، وطبيعة النشاط الحزبي الممارس من قبلهن، تكونت عينة الدراسة من (145) من الشابات المنتسبات إلى مختلف التيارات الحزبية. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أبرزها : أن من أهم دوافع انتساب الشابات إلى الأحزاب الايمان بالعمل الحزبي، وأن ضعف الوعي السياسي هو من أهم التحديات الخارجية الموجهة لهن.

وأشارت دراسة الشويحات، صفاء، محمد الخوالدة (2013)، بعنوان "اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو المشاركة السياسية في الأردن دراسة وصفية تحليلية " هدفت إلى التعرف لدرجة فهم طلبة الجامعات الأردنية لمفهوم "المشاركة السياسية و لدرجة تقييم طلبة الجامعات لواقع المشاركة السياسية للشباب في المجتمع الأردني، نفذت على عينة قوامها (401) طالبا وطالبة في الجامعات الأردنية، و وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن انتساب الشباب إلى الأحزاب السياسية كان متدنيا، وأن آخر شيء يتوقعونه هو انتسابهم إلى الأحزاب السياسية، وأن المتوسط الحسابي العام لتقييم درجة مشاركة الشباب الأردني سياسيا،3.09 بدرجة متوسطة وأشارت النتائج أيضا إلى وجود فروق دالة إحصائيا لصالح الطلبة الإناث و الاهتمامات السياسية للأسرة وموقع الإقامة.

وأشارت دراسة الطويل. هاشم، أبو درويش منى (2010)، بعنوان "مستوى إدراك المرأة لدورها في تنشئة أبنائها سياسيا : دراسة ميدانية لمدينة معان الأردنية ". هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى إدراك المرأة لدورها في التنشئة الأسرية داخل الأسرة وهل يوجد اختلاف في إدراك المرأة لدورها في التنشئة السياسية يعزى لمتغير مشاركتها أو عدمه في الجمعيات والهيئات والأحزاب. بلغت عينة الدراسة 114 أسرة.وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن إدراكها لدورها في تنشئة أبنائها جاء بدرجة متوسطة، وأنها تخاف بعض الممارسات السياسية التي تعتقد أنها خطيرة على أبنائها، وبينت نتائج أن لديها وعي بأهمية دورها في تدريب الأبناء على ممارسات إيجابية داخل الأسرة، وأشارت النتائج أن المرأة مازالت تخشى السياسة وتعتبر الخوض فيها مرتبط بالرجال دون الإناث، وبينت النتائج أيضا أنه لا يوجد فرق يعزي لمتغير مشاركة المرأة في العمل العام على مستوى إدراكها لدورها في تنشئة أبنائها سياسيا.

وأوضحت دراسة خطايبة، يوسف (2009)، بعنوان " معوقات مشاركة الشباب الجامعي في الأحزاب السياسية :دراسة ميدانية في الأردن " إلى معرفة أهم المعوقات المواجهة للشباب الجامعي نحو الأحزاب السياسية، وبيان أهم العوامل المؤثرة في مشاركتهم، بالكشف عن دور بعض العوامل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية المسؤولة عن عدم مشاركتهم في الأحزاب السياسية، وتكونت عينة الدراسة من 1355 طالباً وطالبة، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسة أن هنالك ضعفا في مشاركتهم كشباب جامعي في الأحزاب ذات التوجه السياسي، ويعود ذلك لأسباب منها الخوف من تعرض مستقبلهم للخطر، وخلو محتواها من مضامين تهم شريحة الشباب، و من أبرز العوامل المعوقة لمشاركة الشباب وضعهم الاقتصادي السيء.

وأوضحت دراسة Macfarlane, E (2022)، بعنوان " الطفل كما الوالدين: تأثير التنشئة الأبوية الاجتماعية على الهوية الطبقية والحزبية " اعتمد هذا البحث على نماذج نظرية للتنشئة الاجتماعية الأبوية لتحديد التأثيرات على الهويات الطبقية والحزبية. وأكدت نتائج الدراسة المعتمدة على التحليل التجريبي النتائج السابقة حول انتقال الهوية الطبقية والحزبية بين الأجيال. والأهم من ذلك، بينت النتائج أن التحزب الأبوي له تأثير كبير على تكوين الهوية الطبقية. لذلك، فهو يظهر أن الهوية الطبقية في المملكة المتحدة المعاصرة هي هوية سياسية قوية في أصولها وكذلك آثارها.

وبينت دراسة Fitzgerald, J., & Bacovsky, P (2022)، بعنوان " دعم حزب المواطنين الشباب: "متى" و "من" النفوذ السياسي داخل الأسر " تؤكد هذه الدراسة على أهمية الدور الحيوي للوالدين في تشكيل الميول الحزبية لأطفالهم، لا سيما فيما يتعلق بالأحزاب الرئيسية، بنت هذه الدراسة نتائجها على البيانات المأخوذة من مسح طويل الأمد للوحة المنزلية الألمانية بإجراء فحص دقيق لعمليات التأثير بين الأجيال بمرور الوقت، وكشفت الدراسة أن الأمهات يسيطرن على التنشئة الاجتماعية أثناء الطفولة بينما يتم توزيع التأثير في أواخر مرحلة المراهقة بشكل متساوٍ بين الأمهات والآباء، وهذه النتائج لها آثار على فهمنا للتنشئة الاجتماعية، والحزبية، والاستقرار الديمقراطي.

وبينت دراسة Boonen, J (2019) بعنوان " تعلم من لا يصوت له: دور التنشئة الاجتماعية الأبوية في تنمية الحزبية السلبية " تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف أهمية التوجهات السلبية تجاه الأحزاب السياسية في عملية التنشئة السياسية، وتحلل هذه الدراسة أيضا أوجه التشابه بين الأجيال في التوجهات الإيجابية والسلبية تجاه الأحزاب السياسية في بلجيكا،و تظهر النتائج أن التنشئة الاجتماعية الأبوية يمكن أن تعمل بالفعل في اتجاهين، وكما أظهرت النتائج توجهات سلبية صريحة وخاصة فيما يرتبط بالأحزاب و الأطراف البعيدة عن الطيف السياسي.

وأوضحت دراسة Dinas, E (2014)، بعنوان " لماذا تسقط التفاحة بعيدًا عن الشجرة؟ كيف تحفز التنشئة الاجتماعية السياسية المبكرة الاختلاف بين الوالدين والطفل " تؤكد هذه الدراسة التي أجريت في المملكة المتحدة، أن الأطفال يتبنون الآراء السياسية لأسرهم عندما تكون السياسة مهمة لوالديهم، ويميل الأبناء المنخرط آباؤهم في العمل السياسي حال البلوغ إلى المشاركة سياسيا، وتؤكد هذه الدراسة أن الأبناء يكتسبون في البداية آراء آبائهم السياسية لكن من المرجح أن يتخلوا عن تلك الآراء لاحقا بعد انخراطهم فعليا في العالم السياسي.

وأشارت دراسة Jennings, M. K., Stoker, L., & Bowers, J (2009)، بعنوان" السياسة عبر الأجيال: إعادة فحص انتقال الأسرة "هدفت هذه الدراسة إلى إعادة تقييم طابع آثار التنشئة الاجتماعية السياسية داخل الأسرة الأمريكية حيث كانت الدراسة طولية تتبعية ضمت ثلاثة أجيال من الأمريكيين، وأشارت نتائج الدارسة إلى أن تبني الأبناء التوجهات السياسية لوالديهم إذا كانت الأسرة مسيسة، وأشارت كذلك إلى أنه يؤثر الاكتساب المبكر للخصائص الأبوية على الطبيعة اللاحقة للتطور السياسي للبالغين.

التعقيب على الدراسات السابقة :

من خلال استعراض الدراسات السابقة تلتقي هذه الدراسة مع ما سبقها في تناولها موضوع المشاركة الحزبية للشباب، واتفاقها على أهمية المشاركة السياسية للشباب في المجتمع، في حين نجدها قد اختلفت من حيث وجهة النظر والمتغيرات التي درستها، إضافة إلى الاختلاف في منهجيتها، حيث نجد هذه الدراسات قد ركزت على جوانب مختلفة منها اتجاهات الطلبة نحو المشاركة السياسية، والبعض الآخر أشار إلى واقع المشاركة السياسية للشباب في الأحزاب السياسية بينما أشار بعضها الآخر إلى دور المرأة في المشاركة السياسية والمعوقات التي تواجهها.

لذا تمتاز هذه الدراسة، وتختلف عن الدراسات السابقة في تناولها لموضوع جديد لم تتطرق إليه تلك الدراسات على حد علم الباحثين، حيث تركز هذه الدراسة على مفهوم الأسرة الأردنية للمشاركة الحزبية للشباب من وجهة نظرهم وأهمية هذا الدور المناط بهذه المؤسسة الاجتماعية الأولية في هذا الموضوع المهم في مجتمعنا، ويتلخص هذا الدور بتفعيل دورهم كشباب في المجتمع الأردني وتنمية مشاركتهم السياسية " الحزبية "، وبالتالي فإن هذه الدراسة ستضيف بعدا جديدا للدراسات السابقة في هذا الصدد وستسلط الضوء على إشكالية ذات أهمية لم يسبق التعمق فيها من وجهة نظر الأسرة الأردنية.

الطريقة والإجراءات :

يوضح هذا الجزء من الدراسة وصفا لما نفذه الباحثان من أجل تحقيق أهداف الدراسة متضمنا وصف مجتمعها وطريقة سحب العينة من مجتمع الدراسة وطريقة إعداد المقياس وتحكيمه والتحقق من صدقه وثباته وتطبيقه على عينة الدراسة وآلية جمع البيانات والأساليب الإحصائية المستخدمة.

منهجية الدراسة:

استخدم الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي باستخدام المسح الاجتماعي بالعينة، لملاءمته أغراض هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تشكل مجتمع الدراسة من طلاب كلية الأميرة رحمة الجامعية جميعهم، وعددهم (1350) طالباً.(المصدر: دائرة القبول والتسجيل، جامعة البلقاء التطبيقية، للعام الجامعي 2022-2023).

عينة الدراسة:

اختير أفراد العينة من مجتمع الدراسة بطريقة عشوائية طبقية من طلاب الكلية بأقسامها المختلفة، حيث كان مجموعهم (300) طالبا، وتبعا لجدول اختيار العينات لـ (Krejcie & Morgan, 1970; Sekeran & Bougie, 2010)، الذي يوضح اختيار العينة الدراسية عند مستوى الخطأ (0.05)، ووزعت (300) استبانة بواسطة تطبيق Google Survey على أفراد العينة لتعبئتها، وحصلنا على ما مجموعه (282) مستجيبا، مما يشكل ما نسبته (94%) من مجمل العينة، وتعد قيمة مقبولة تمثل مجتمع الدراسة، وفيما يلي توزيع أفراد عينة الدراسة ديموغرافيا.

الجدول (1) :توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
الجنس		
ذكر	38	13.5
أنثى	244	86.5
مكان السكن		
المدينة	208	73.8
القرية	51	18.1
البادية	2	.7
المخيم	21	7.4
الدخل الشهرى		
501 – 700 دينار أردني	251	89.0
701 – 900 دينار أردني	16	5.7
901 – 1100 دينار أردني	7	2.5
أكثر من 1100 دينار أردني	8	2.8
مستوى تعليم الأب		
الثانوي فأقل	210	74.5
الدبلوم المتوسط	29	10.3
البكالوريوس	33	11.7
دراسات عليا	10	3.5
مستوى تعليم الأم		
الثانوي فأقل	189	67.0
الدبلوم المتوسط	61	21.6
البكالوريوس	26	9.2
دراسات عليا	6	2.1
هل سبق لأحد الوالدين أن انتسب إلى حزب ما (خبرة الوالدين الحزبية)		
نعم	8	2.8
لا	274	97.2
المجموع	282	100.0

يتبين من الجدول (1) أن نسبة الذكور قد بلغت من الشباب الجامعي أفراد عينة الدراسة (13.5%)، فيما جاءت نسبة الإناث (86.5%)، واتضح أن نسبة (73.8%) من أفراد العينة يقطنون في المدينة، وما نسبته (18.1%) منهم يسكنون في القرية، وما نسبته (0.7%) في البادية، ونسبة(7.4%) من أفراد العينة يسكنون المخيم.

وأشار الجدول السابق أن نسبة (89%) من العينة تراوح دخلهم الشهري بين (501 – 700 دينار أردني)، واتضح أن نسبة (5.7%) من أفراد العينة دخلهم بين (701 – 900 دينار أردني)، وأن ما نسبته (2.5%) من مدخولهم الشهري بين (901 – 1100 دينار أردني)، ولوحظ أن نسبة (2.8%) من أفراد العينة زاد دخلهم الشهري عن 1100 دينار أردني.

فيما يخص مستوى تعليم الآباء اتضح أن ما نسبته (74.5%) من أفراد العينة الدراسية كان مستوى التعليم لدى آبائهم الثانوي فأقل، فيما بلغت نسبة تعليم الآباء (10.3%) من العينة دبلوم متوسط، ونسبة (11.7%) حمل آباؤهم شهادة البكالوريوس، وبلغت (3.5%) النسبة الأدنى لتعليم الأب في

فئة الدراسات العليا.

وفيما يخص المستوى التعليمي لأمهات أفراد العينة الدراسية؛ فقد جاءت على النحو الآتي (67%) حملن شهادات الثانوية فأقل، ونسبة (21.6%) حملن شهادة الدبلوم المتوسط، ونسبة (9.2%) حملن شهادة البكالوريوس، ونسبة (2.1%) حملن شهادات الدراسات العليا.

وبخصوص انتساب الآباء إلى الأحزاب فدلّت نسبة (2.8%) من عينة الدراسة أن لدى آبائهم خبرة سابقة في الانتساب إلى الأحزاب، أما البقية ويشكلون ما نسبته (97.2%) فليس لآبائهم تجارب حزبية سابقة.

أداة الدراسة:

بني مقياس **مفهوم الأسرة الأردنية للمشاركة الحزبية للشباب من وجهة نظرهم "** من قبل الباحثين وقد اشتمل المقياس على قسمين:

القسم الأول: متضمنا البيانات الديموغرافية وهي: الجنس ومكان السكن والدخل الشهري والمستوى التعليمي للأب والأم وخبرة الوالدين الحزبية.

القسم الثاني : والذي يتضمن أسئلة الدراسة والمكونة من (18) فقرة، وجميعها يتعلق بمفهوم الأسرة الأردنية للمشاركة الحزبية للشباب من وجهة نظرهم:

صدق الأداة :

تم التحقق من صدق الأداة بطريقتين :

1- صدق المحتوى:

عرضت الأداة بعد إعدادها الأولي على عدد من المحكمين الأكاديميين المتخصصين في الكلية التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية في علم الاجتماع والقياس والتقويم، من أجل أخذ آرائهم في صدق مضمون العبارات وانتمائها للمقياس، وبيان ملاءمتها لقياس ما وضعت لأجله، وقدمت تعديلات علمية مناسبة، واعتمد معيار (80%) كأساس لصلاحية الفقرة، وقد أجريت التعديلات التي وردت من المحكمين، وتم الأخذ بها وتعديلها، وكانت آراء المحكمين دلالة صدق لمحتوى الأداة.

2- صدق البناء:

لحساب دلالة صدق بناء المقياس تم ذلك بحساب درجة ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، وجدول (2) يوضح ذلك :

الجدول (2) : معاملات ارتباط للفقرة مع درجتها الكلية للبعد المنتمية إليه مستخدما اختبار" Pearson Correlation " لمعرفة صدق بناء المقياس لمفهوم الأسرة الأردنية للمشاركة الحزبية للشباب من وجهة نظرهم.

مفهوم الأسرة الأردنية للمشاركة الحزبية للشباب من وجهة نظرهم	
فقرة	معامل الارتباط بدرجته الكلية
1	.740**
2	.735**
3	.768**
4	.850**
5	.861**
6	.297**
7	.804**
8	.883**
9	.895**
10	.868**
11	.902**
12	.763**
13	.904**
14	.884**
15	.900**
16	.861**
17	.781**
18	.820**

يلاحظ من جدول (2) أن القيم لمعاملات الارتباط بين الفقرات للمقياس ودرجتها الكلية المنتمية إليه زادت عن (0.30) وهو أدنى حد مقبول للتمييز بين الفقرات (rest, 1979)، وهذا يدل على أن الفقرات جميعها تسهم في درجة المقياس الكلية بشكل فاعل وأن فقرات المقياس جميعها تقيس تلك الخاصية، مما يدل على صدق بنائه، وأن جميع فقرات المقياس صالحة للقياس.

ثبات أداة الدراسة:

تم حساب ثبات أداة الدراسة بطريقتين، الطريقة الأولى : حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة في فقرات المقياس باستخدام معامل (كرونباخ ألفا) وبلغت قيمته لفقرات المقياس (0.968)، والطريقة الثانية حساب معاملات الثبات بأسلوب التجزئة النصفية، إذ اتضح أن قيمة معامل ثبات كرونباخ ألفا للفقرات الفردية (Part1 = 0.951)، وبلغت قيمة معامل ثبات كرونباخ ألفا للفقرات الزوجية (Part2 = 0.919)، وتبين أن معامل الارتباط بين الجزء الأول والجزء الثاني Part1 + Part2 = 0.958، ولوحظ أن قيمة معامل سبيرمان براون Spearman-Brown = 0.979، وأن قيمة معامل جوتمان للتجزئة النصفية = 0.978، وهي قيم ثبات مقبولة لأغراض هذه الدراسة (Hair et al., 2010)، وجدول (3) يظهر ذلك.

الجدول (3) : معاملات ثبات مقياس مفهوم الأسرة الأردنية للمشاركة الحزبية للشباب من وجهة نظرهم

كرونباخ ألفا	جزء 1	القيمة	.951
		عدد الفقرات	9[a]
	جزء 2	القيمة	.919
		عدد الفقرات	9[b]
	المجموع		18
معامل الارتباط بين الجزء 1 و الجزء 2			.959
معامل سبيرمان براون Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		.979
	Unequal Length		.979
معامل جوتمان للتجزئة النصفية	Guttman Split-Half Coefficient		.978

مفتاح التصحيح:

استخدمت الدراسة مقياس ليكرت الخماسي الذي يتيح للمستجيب وضع إجابة ضمن خيارات (موافق بشدة ودرجتها 5، موافق ودرجتها 4، محايد ودرجتها 3، غير موافق ودرجتها 2، غير موافق بشدة ودرجتها 1)

وبناء على السابق، فإن ما خلصت الدراسة إليه من قيم لمتوسطاتها الحسابية تم حسب المعادلة المبينة :

قيمة العليا –قيمة الدنيا لبدائل الإجابة تقسم على عدد مستوياتها:

(5-1) / 3 = 4 / 3 = 1.33 وهذه القيمة = طول الفئة.

وعند إذ يصبح المستوى منخفضا من(1.00 وأقل من 2.33) و المستوى متوسطا من(2.34 وأقل من 3.67)، ويصنف المستوى مرتفعا ما بين (3.68 وأقل من 5.00).

إجراءات الدراسة:

قام الباحثان بإجراءات عدة للتوصل إلى نتائج الدراسة والمتمثلة بمراجعة الدراسات السابقة المرتبطة بمفهوم الأسرة الأردنية للمشاركة الحزبية للشباب، وأعد مقياس الدراسة الخاص بجمع البيانات من أجل تحليلها واستنباط نتائجها، وحكّم من كادر أكاديمي متخصص في جامعة البلقاء التطبيقية، وأخذت ملاحظاتهم العلمية على فقرات المقياس، ومن ثم وزع المقياس على المستجيبين بواسطة رابط إلكتروني ضمن Google Survey، وشرحت أهداف الدراسة، وبينت أهميتها آخذين بعين الاعتبار أخلاقيات البحث العلمي وضوابطه من سرية المعلومات وخصوصيتها، وبعد ذلك تم جمع البيانات وتحليلها واستخراج نتائجها.

متغيرات الدراسة:

1- **: المتغيرات المستقلة:** مفهوم الأسرة الأردنية.

2- **: متغيرات الوسيطة (مستقلة ثانوية) وتتألف من:** الجَنْس وَمكانِ السَّكن و الدخل الشهري ومُستوى تعليم الوالدين وخبرة الوالدين الحزبية السابقة.

3- : المتغير التابع: تعزيز ثقافة مشاركة الشباب الجامعي الحزبية.

المعالجة الإحصائية :

لتحقيق الإجابة عن أسئلة الدراسة استخدم الإحصاء الوصفي بأساليبه المختلفة، حيث استخدم التكرارات والنسب المئوية لوصف العينة، واختبار " Pearson Correlation " واختبار كرونباخ للصدق والثبات، واستخدم اختبار التجزئة النصفية Split-Half لقياس مدى صدق البناء الداخلي والتحقق من ثبات الأداة،وللإجابة عن السؤال الأول استخدمت المتوسطات الحسابية وانحرافاتها المعيارية، وللإجابة عن السؤال الثاني استخدم تحليل عينتين مستقلتين Independent Sample T-test، واستخدم اختبار One Way ANOVA، بالإضافة إلى استخدام Scheffe test.

نتائج الدراسة

التمهيد:

يشمل هذا الفصل إجابات عن الأسئلة المرتبطة بمشكلة الدراسة متضمنا، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة استجابات أفراد العينة الدراسية " لمفهوم **الأسرة الأردنية للمشاركة الحزبية للشباب من وجهة نظرهم** "، وفيما يلي الإجابة عن أسئلة الدراسة :

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول : ما مفهوم الأسرة الأردنية للمشاركة الحزبية للشباب من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن السؤال الأول للدراسة، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وذلك للتعرف إلى استجابات أفراد عينة الدراسة عن مفهوم الأسرة الأردنية للمشاركة الحزبية للشباب من وجهة نظرهم، والجدول (4) يوضح ذلك:

الجدول (4) :المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات " مفهوم الأسرة الأردنية للمشاركة الحزبية للشباب من وجهة نظرهم " تم ترتيبها تنازلياً.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
3	ترى أسرتي أنّ المشاركة الحزبية تنمي الوعي السياسي	3.26	1.07	1	متوسط
15	ترى أسرتي أن المشاركة في الأحزاب تسهم في تنمية الوطن	3.25	1.05	2	متوسط
14	ترى أسرتي أن المشاركة الحزبية تسهم في تكوين الرأي العام.	3.23	1.05	3	متوسط
11	ترى أسرتي أنّ المشاركة الحزبية تنمي دور الشباب في تحمل المسؤولية الوطنية	3.21	1.07	4	متوسط
17	عند أسرتي فكرة واضحة عن الأحزاب الموجودة في الأردن	3.19	1.08	5	متوسط
13	ترى أسرتي أن المشاركة الحزبية تكّون الثقافة السياسية لدى الشباب	3.18	1.08	6	متوسط
16	تعتقد أسرتي أن المشاركة الحزبية ضرورية لمراقبة أداء الحكومة	3.16	1.05	7	متوسط
5	تنظر أسرتي إلى المشاركة الحزبية باعتبارها تُنمّي شخصيتنا كشباب	3.15	1.11	8	متوسط
9	ترى أسرتي أنّ المشاركة الحزبية تواكب المستجدات السياسية في المجتمع.	3.15	1.05	8	متوسط
8	تعتقد أسرتي أن المشاركة الحزبية تعزز قيم التضامن في المجتمع.	3.11	1.04	10	متوسط
10	تعتقد أسرتي أنّ المشاركة حزبيا تؤدّي إلى كسب مكانة مرموقة داخل المجتمع	3.11	1.06	10	متوسط
18	تمنحني الأسرة الحرية في اختيار الاتجاه الحزبي الذي أرغب به	3.10	1.13	12	متوسط
2	تمتلك أسرتي الوعي بأهمية المشاركة الحزبية	3.08	1.10	13	متوسط
12	أسرتي لها تأثير كبير في قبول مشاركتي الحزبية	3.07	1.08	14	متوسط
4	ترى أسرتي أنّ المشاركة الحزبية استثمار لوقت فراغ الشباب	3.06	1.11	15	متوسط
6	تعتقد أسرتي أن فكرة المشاركة الحزبية تعني المعارضة	2.83	1.11	16	متوسط
1	تُحفّزني الأسرة معنويا نحو المشاركة الحزبية	2.82	1.11	17	متوسط
7	تدعم أسرتي انضمامي للأحزاب	2.74	1.07	18	متوسط
	المتوسط العام الحسابي	3.10	0.87		متوسط

يتضح من الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية لـ (**مفهوم الأسرة الأردنية للمشاركة الحزبية للشباب من وجهة نظرهم**)، تراوحت بين (3.26 - 2.74)، حيث حاز المفهوم على متوسط حسابي عام (3.10)، بمستوى متوسط، وقد حازت فقرة رقم (3) المتوسط الحسابي الأعلى بالغا (3.26)، وانحراف معياري (1.07)، وهو بمستوى متوسط، و تنص على (ترى أسرتي أن المشاركة الحزبية تنمي الوعي السياسي)، وفي الترتيب الثاني حازت الفقرة رقم (15) على المتوسط الحسابي (3.25) والانحراف المعياري (1.05) بمستوى متوسط، إذ تضمنت الفقرة (ترى أسرتي أن المشاركة في الأحزاب تسهم في تنمية الوطن)، وفي الترتيب الثالث كانت الفقرة رقم (14) بمتوسط حسابي (3.23) وكان انحرافها المعياري (1.05) بمستوى متوسط، حيث تضمن نصها الفقرة

على (ترى أسرتي أن المشاركة الحزبية تسهم في تكوين الرأي العام)، وفي الترتيب الرابع كانت فقرة رقم (11) بمتوسط حسابي (3.21) وانحراف معياري (1.07) وبعد مستوى المتوسط.

واحتلت الفقرة رقم (7) الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (2.74) وبانحراف معياري (1.07)، وبعد مستوى متوسطا إذ اشارت على (تدعم أسرتي انضمامي إلى الأحزاب)، أما قيل الأخير وكانت الفقرة رقم (1) بمتوسط حسابي (2.82) وانحراف معياري (1.11) وبعد مستوى متوسط.

نتائج السؤال الثاني: هل توجد فروق داله احصائيا عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في مستوى مفهوم الأسرة الأردنية للمشاركة الحزبية للشباب من وجهة نظرهم تعزى لمتغير (الجنس و مكان السكن و الدخل الشهري و مستوى تعليم الأب و مستوى تعليم الأم، وهل سبق لأحد الوالدين الانتساب إلى حزب ما (خبرة الوالدين)؟

إجابة على السؤال الثاني، استخرجت المتوسطات الحسابية واستخدم اختبار Independent Sample T-test، واستخدم اختبار التباين الأحادي One Way ANOVA وفيما يلي نتائج ذلك:

أولاً: الجنس:

الجدول (5): اختبار Independent Sample T-test للتعرف إلى الفروق في مفهوم الأسرة الأردنية للمشاركة الحزبية للشباب من وجهة نظرهم تعزى لمتغير النوع الاجتماعي

مصدر التباين	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية df	قيمة (t)	الدلالة الإحصائية
مفهوم الأسرة الأردنية للمشاركة الحزبية للشباب من وجهة نظرهم	ذكر	38	3.00	0.81	280	0.737-	0.462
	أنثى	244	3.11	0.88			

يتضح من نتائج جدول (5) انعدام وجود فروق دالة إحصائيا لمستوى الدلالة (0.05) في مستوى مفهوم الأسرة الأردنية للمشاركة الحزبية للشباب من وجهة نظرهم يعزى للجنس، و بلغت قيمة الإحصائي (t) (-0.737) وتعد قيمة غير دالة إحصائيا لمستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) فأقل، ولم تبلغ الفروق بين المتوسطات الحسابية، وإن وجدت مستوى الدلالة الإحصائية.

ثانياً: مكان السكن:

الجدول (6) : المتوسطات الحسابية و انحر افاتها المعيارية للتعرف إلى الفروق في مستوى مفهوم الأسرة الأردنية للمشاركة الحزبية للشباب من وجهة نظرهم تعزى لمتغير مكان السكن

مكان السكن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مدينة	208	3.07	0.88
قرية	51	3.17	0.77
بادية	2	4.31	0.43
مخيم	21	3.03	0.97
المجموع	282	3.10	0.87

كشفت نتائج الجدول (6) وجود فروق بين قيم المتوسطات الحسابية لمستوى مفهوم الأسرة الأردنية للمشاركة الحزبية للشباب من وجهة نظرهم تعزى لمتغير مكان السكن، وللتعرف إلى دلالة تلك الفروق استخدم اختبار One Way ANOVA وتظهر نتائجه في الجدول (7) :

الجدول (7) اختبار التباين الأحادي One Way ANOVA للتعرف إلى دلالة الفروق في مستوى مفهوم الأسرة الأردنية للمشاركة الحزبية للشباب من وجهة نظرهم تعزى لمتغير مكان السكن

		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	الدلالة الاحصائية
مفهوم الأسرة	بين المجموعات	3.400	3	1.133	1.512	.212
	داخل المجموعات	208.327	278	.749		
	المجموع	211.728	281			

أظهرت نتائج الجدول (7) عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى مفهوم الأسرة الأردنية للمشاركة الحزبية للشباب من وجهة نظرهم تعزى لمتغير مكان السكن، إذ بلغت قيمة الإحصائي (F) (1.512) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، ولم تبلغ الفروق بين المتوسطات الحسابية وإن وجدت مستوى الدلالة الإحصائية.

ثالثاً: الدخل الشهري :

الجدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة الفروق في مستوى مفهوم الأسرة الأردنية للمشاركة الحزبية للشباب من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الدخل الشهري

الدخل الشهري	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
501-700 دينار أردني	251	3.07	0.86
701- 900 دينار أردني	16	3.16	0.85
901- 1100 دينار أردني	7	3.22	1.12
أكثر من 1100 دينار أردني	8	3.75	0.86
المجموع	282	3.10	0.87

بينت نتائج جدول (8) وجود فروق بين قيم المتوسطات الحسابية لمستوى مفهوم الأسرة الأردنية للمشاركة الحزبية للشباب من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الدخل الشهري، وللتعرف إلى دلالة الفروق استخدم اختبار التباين الأحادي One Way ANOVA والمبينة نتائجه في جدول (9):

الجدول (9) :اختبار التباين الأحادي One Way ANOVA للتعرف إلى دلالة الفروق في مستوى مفهوم الأسرة الأردنية للمشاركة الحزبية للشباب من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الدخل الشهري

		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	الدلالة الاحصائية
مفهوم الأسرة	بين المجموعات	3.805	3	1.268	1.696	.168
	داخل المجموعات	207.923	278	.748		
	المجموع	211.728	281			

أظهرت نتائج الجدول (9) عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى مفهوم الأسرة الأردنية للمشاركة الحزبية للشباب من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الدخل الشهري، حيث بلغت قيمة الإحصائي (F) (1.696) وتعد قيمة غير دالة إحصائياً لمستوى الدلالة (0.05)، والفروق ما بين قيم المتوسطات الحسابية حال وجودها، لم تبلغ مستوى الدلالة الإحصائية.

رابعاً: المستوى التعليمي للأب:

الجدول (10) :المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف إلى الفروق في مستوى مفهوم الأسرة الأردنية للمشاركة الحزبية للشباب من وجهة نظرهم تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب

المستوى التعليمي للأب	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ثانوي فأقل	210	3.09	0.86
دبلوم متوسط	29	3.18	0.77
بكالوريوس	33	3.26	0.94
دراسات عليا	10	2.39	0.84
المجموع	282	3.10	0.87

أبانت نتائج جدول (10) وجود فروق بين قيم المتوسطات الحسابية لمستوى مفهوم الأسرة الأردنية للمشاركة الحزبية للشباب من وجهة نظرهم تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب، ولمعرفة دلالة الفروق استخدم اختبار التباين الأحادي One Way ANOVA والموضحة نتائجه في جدول (11) التالي:

الجدول (11) اختبار التباين الأحادي One Way ANOVA لمعرفة دلالة الفروق في مستوى مفهوم الأسرة الأردنية للمشاركة الحزبية للشباب من وجهة نظرهم تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب

		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	الدلالة الاحصائية
مفهوم الأسرة	بين المجموعات	6.039	3	2.013	2.721	*.045
	داخل المجموعات	205.688	278	.740		
	المجموع	211.728	281			

*: دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05).

أظهرت نتائج الجدول (11) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مفهوم الأسرة الأردنية للمشاركة الحزبية للشباب من وجهة نظرهم تعزى لمتغير مستوى تعليم الأب، إذ بلغت قيمة الإحصائي (F) (2.721) وتعد قيمة دالة إحصائياً لمستوى الدلالة (0.05)، ولمعرفة مصدر دلالة الفروق استخدم اختبار شيفيه للمقارنات البعدية والموضحة نتائجه في جدول (12):

الجدول (12): اختبار شيفيه للتعرف إلى دلالة الفروق في مستوى مفهوم الأسرة الأردنية للمشاركة الحزبية للشباب من وجهة نظرهم تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب

(I)المستوى_التعليمي_للأب	(J)المستوى_التعليمي_للأب	الفرق بين المتوسطات (I-J)	الدلالة الإحصائية
ثانوي فأقل	دبلوم متوسط	-.08742	.608
	بكالوريوس	-.17189	.287
	دراسات عليا	.69630*	.013
دبلوم متوسط	ثانوي فأقل	.08742	.608
	بكالوريوس	-.08447	.700
	دراسات عليا	.78372*	.014
بكالوريوس	ثانوي فأقل	.17189	.287
	دبلوم متوسط	.08447	.700
	دراسات عليا	.86818*	.006
دراسات عليا	ثانوي فأقل	-.69630*	.013
	دبلوم متوسط	-.78372*	.014
	بكالوريوس	-.86818*	.006

*: دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)

تكشف نتائج الجدول (12) بأن مصدر الفروق في مستوى مفهوم الأسرة الأردنية للمشاركة الحزبية للشباب من وجهة نظرهم كان لصالح الآباء من مستوى البكالوريوس، فالدبلوم المتوسط، ومن ثم لصالح الثانوي فأقل.

رابعاً: المستوى التعليمي للأم:

الجدول (13) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة الفروق في مفهوم الأسرة الأردنية للمشاركة الحزبية للشباب من وجهة نظرهم تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم

المستوى التعليمي للأم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ثانوي فأقل	189	3.02	0.84
دبلوم متوسط	61	3.21	0.90
بكالوريوس	26	3.41	0.86
دراسات عليا	6	3.03	1.25
المجموع	282	3.10	0.87

أوضحت نتائج الجدول (13) وجود فروق بين قيم المتوسطات الحسابية لمستوى مفهوم الأسرة الأردنية للمشاركة الحزبية للشباب من وجهة نظرهم تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم، وللتعرف إلى دلالة الفروق استخدم اختبار التباين الأحادي One Way ANOVA والمشار إلى نتائجه في جدول (14):

الجدول (14): اختبار التباين الأحادي One Way ANOVA للتعرف إلى دلالة الفروق في مستوى مفهوم الأسرة الأردنية للمشاركة الحزبية للشباب من وجهة نظرهم تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم

		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	الدلالة الاحصائية
مفهوم الأسرة	بين المجموعات	4.690	3	1.563	2.099	.101
	داخل المجموعات	207.038	278	.745		
	المجموع	211.728	281			

*: دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (0.05).

أظهرت نتائج الجدول (14) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مفهوم الأسرة الأردنية للمشاركة الحزبية للشباب من وجهة نظرهم تعزى لمتغير مستوى تعليم الأم، إذ بلغت قيمة الإحصائي (F) (2.099) وتعد قيمة غير دالة إحصائياً لمستوى الدلالة (0.05)، ولم تبلغ الفروق بين المتوسطات الحسابية وإن وجدت مستوى الدلالة الإحصائية.

خامساً: هل سبق لأحد الوالدين أن انتسب إلى حزب ما (خبرة الوالدين الحزبية):

الجدول (15) : اختبار Independent Sample T-test للتعرف إلى الفروق في مستوى مفهوم الأسرة الأردنية للمشاركة الحزبية للشباب من وجهة نظرهم يعزى لمتغير خبرة الوالدين

مصدر التباين	هل سبق لأحد الوالدين أن انتسب إلى حزب ما	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية df	قيمة (t)	الدلالة الإحصائية
مفهوم الأسرة الأردنية للمشاركة الحزبية للشباب من وجهة نظرهم	نعم	8	3.17	0.69	280	0.236	0.814
	لا	274	3.09	0.87			

تظهر نتائج الجدول (15) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في مستوى مفهوم الأسرة الأردنية للمشاركة الحزبية للشباب من وجهة نظرهم يعزى لخبرة الوالدين، إذ بلغت قيمة الإحصائي (t) (0.236) وهي قيمة ليست دالة لمستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) فأقل، ولم تبلغ الفروق بين المتوسطات الحسابية، وإن وجدت مستوى الدلالة الإحصائية.

مُناقشة النَّتائج وتفسيرها:

أولا: مُناقشة النَّتائج المُرتبطة بالسُّؤال الأوّل: ما مفهوم الأسرة الأردنية للمشاركة الحزبية للشباب من وجهة نظرهم ؟ أظهرت نتائج الدِّراسة الكلية المرتبطة بمفهوم المشاركة الحزبية عند الأسرة الأردنية والتي تعزز مشاركة الشباب الأردني بأنها متوسطة وإيجابية، تمثلت في أن الأسرة ترى أن المشاركة الحزبية تنمي الوعي السياسي و تسهم في تنمية الوطن، وإن مشاركة الأبناء في العمل الحزبي سيكون له الدور الهام في تكوين الرأي العام،ويعزو الباحث ذلك إلى أن الأسرة الأردنية تعي أهمية العمل الحزبي وتدرك مدى فاعليته على أبنائها والأثر الإيجابي الذي يعود عليهم جراء التفكير بالانضمام أو المشاركة في أي عمل حزبي، وهذا مؤشر أيضا إلى أن الأسرة الأردنية أصبح لديها قناعة وتغيير في فكرها بأنه يجب أن يكون هنالك دور للتنظيمات الحزبية في بناء المجتمع وتنميته، وهذا ما تفسره نظرية الفعل الاجتماعي على أهمية التفاعل الاجتماعي داخل النسق وهنا نتحدث عن الأسرة والتي تؤكد على أن كل فعل يقوم به الفرد له دافع ومحفز، ومرد هذا الدافع البيئة الأسرية الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد والتي تلعب دورا كبيرا في صياغة فكره وسلوكه داخل المجتمع، (الخشاب، 2008)، وتتفق هذه النتائج مع نتيجة دراسة (أحمد، حسن، 2020) و أشارت نتائجها إلى أهمية الأسرة في حياة الفرد والتي تعد عنصرا أساسيا في تركيبة البناء الاجتماعي وما لديها من أنماط مختلفة للتنشئة السياسية بصورة مباشرة أو غير مباشرة، ودراسة (الشويحات، 2013) التي أكدت بأن مشاركة الشباب الاردني سياسيا متوسطة، واتفقت أيضا مع دراسة (الطويل،هاشم، 2010) والتي أكدت نتائجها أن للمرأة في الأسرة الأردنية وعي بأهمية دورها في تدريب أبنائها على ممارسات إيجابية في تنشئة أبنائها داخل الأسرة، ودراسة (Fitzgerald, J., & Bacovsky, P. 2022) والتي تؤكد نتائجها على أهمية الدور الحيوي للوالدين في تشكيل ميول الأطفال الحزبية، واتفقت أيضا مع نتيجة دراسة (Jennings, M. K., Stoker, L., & Bowers, J. 2009)، ودراسة (Macfarlane, E.2022) ودراسة (Dinas, E. 2014) على التوالي والتي أوضحت نتائجهما أن الأبناء يتبنون التوجهات السياسية لوالديهم، وأيضا يكون للتّحزب الأبوي تأثير كبير على تكوين هوية سياسية قوية. واختلفت النتائج مع دراسة (Boonen, J.2019) التي أكدت نتائجها بأن الأسرة يمكن أن تؤثر بصورة سلبية في توجه أبنائها نحو المشاركة في الأحزاب سياسيا.

وبينت نتائج الدراسة بدرجة متوسطة أن الأسرة الأردنية تدعم أبناءها في الانضمام إلى الأحزاب وهنا يرى الباحث بأن هنالك تغيرا واضحا في الصورة النمطية لدى الأسرة الأردنية نحو المشاركة الحزبية عما كان سابقا من منع أبنائها من المشاركة في أي عمل حزبي أو حتى التعامل مع أي شخص حزبي لأنه سينعكس سلبا عليهم، إلاّ أنّ هذه النتيجة تشير أيضا إلى أن دفع الأسرة بأبنائها للمشاركة بالعمل الحزبي ليست قوية إذ إنها ما تزال خجولة حتى الآن،ودون المستوى المأمول وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (خطايبة، يوسف، 2009) والتي أكدت نتائجها أن هنالك ضعفا في مشاركة الشباب الحزبيّة بسبب الخوف من تعرض مستقبلهم للخطر.

ثانيا: مُناقشة النَّتائج المُرتبطة بالسُّؤال الثاني : هل ثمة فروق ذات دلالة إحصائية إلى مفهوم المشاركة الحزبية عند الأسرة الأردنية والتي تعزز مشاركة الشباب الأردني في العمل الحزبي تُعزى لمتغير: (الجنس، والعمر، ومكان السكن، والعمل، ومستوى الدخل، والمستوى التعليمي للأب والأم) ؟

كشفت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في مستوى مفهوم الأسرة الأردنية للمشاركة الحزبية للشباب من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنس إذ بلغت قيمة الإحصائي (t) (-0.737) وهي قيمة غير دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) فأقل.

وبينت النتائج أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الأسرة الأردنية للمشاركة الحزبية للشباب من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الدخل الشهري، حيث بلغت قيمة الإحصائي (F) (1.696) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05).

وكذلك أظهرت النتائج أن مصدر الفروق في مفهوم المشاركة الحزبية عند الأسرة الأردنية والتي تعزز مشاركة الشباب الأردني في العمل الحزبي كان لصالح الآباء ذوي المستوى التعليمي البكالوريوس، فالدبلوم المتوسط، ومن ثم لصالح الثانوي فأقل.

وأشارت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مفهوم الأسرة الأردنية للمشاركة الحزبية للشباب من وجهة نظرهم تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم، حيث بلغت قيمة الإحصائي (F) (2.099) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05).

وتبين من النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في مستوى مفهوم الأسرة الأردنية للمشاركة الحزبية للشباب من وجهة نظرهم يعزى لخبرة الوالدين، إذ بلغت قيمة الإحصائي (t) (0.236) وتعد قيمة غير دالة عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) فأقل، والفروق بين المتوسطات الحسابية إن وجدت لم تصل لمستوى الدلالة الإحصائية. وهذه النتيجة تختلف مع نتيجة (Macfarlane, E.2022) التي أكدت أن التحزب الأبوي له تأثير كبير على تكوين الهوية الحزبية للأبناء.

ملخص النتائج :

نلاحظ بأن نتائج الدراسة تظهر تطورا إيجابيا في مفهوم الأسرة الأردنية للمشاركة الحزبية للشباب، ويمكن أن نستخلص منها أن هنالك فهما أفضل عما سبق لأهمية المشاركة الحزبية والدور الإيجابي الذي يمكن أن تلعبه في تطوير الوعي السياسي، وتعزيز تنمية الوطن، ومع ذلك هنالك بعض التحديات والملاحظات التي يجب أخذها بعين الاعتبار حيث إنه على الرغم من التفهم المتزايد لأهمية المشاركة الحزبية، إلاّ أن هنالك حاجة لزيادة مستوى الدعم من الأسرة لأبنائها في هذا السياق معنويا وماديا للشباب الراغبين في المشاركة الحزبية والمنعكسة على مشاركتهم الحزبية الفعالة و تحقيق الإصلاح وتنمية الوطن .

التوصيات :

1.تعزيز التوعية للأسرة بأهمية المشاركة الحزبية للأبناء ودورها في تكوين خارطة سياسية للمجتمع.

2.توعية الأسرة عبر البرامج الموجهة لها من شتى الوسائل الإعلامية المختلفة للعمل كوسيط بين الشباب والأحزاب السياسية لتوجيههم وتعزيز دورهم في بناء المجتمع.

3.تعزيز الأسرة عبر الدعم المادي والمعنوي وتقديم المشورة للأبناء الراغبين في المشاركة الحزبية مما ينعكس إيجابيا على زيادة تفعيل مشاركة الأبناء حزبيا.

المصادروالمراجع

أحمد ، ص. (2020) . أثر التنشئة السياسية في الانتماءات الحزبية . *مجلة كلية القانون للعلوم القانونية والسياسية، جامعة كركوك*، 9(33)، 1-49 .

برعي ، م. (2008). *تنشئة الطفل العربي، التراث والانتماء*. الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية.

البكار، ع. (2010) . *التغير في الأسرة الأردنية خلال العقدين الأخيرين: دراسة ميدانية في محافظة مأدبا. أطروحة دكتوراه غير منشوره*، الجامعة الأردنية، الأردن.

بلقاسم، ح. (2022). دور الأسرة في تنمية قيم المواطنة داخل المجتمع الجزائري. *مجلة دراسات وأبحاث المجلة العربية في العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الجلفة* ، 14(1)، 609-623 .

جبريل، ث. (2004) . *الأسرة المعاصرة والممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الأسرة والطفولة*. مصر: مركز ونشر وتوزيع الكتاب الجامعي.

الحسن، إ. (2005) . *علم الاجتماع السياسي* . (ط1) . عمّان : دار وائل للنشر والتوزيع.

الخزرجي، ث. (2004). *النظم السياسية الحديثة والسياسات العامة* . (ط1). عمّان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.

الخشاب، س. (2008). *النظرية الاجتماعية ودراسة الأسرة*. (ط1) . القاهرة : الدار الدولية للاستثمارات الثقافية .

خطايبة، ي. (2009). معوقات مشاركة الشباب الجامعي في الأحزاب السياسية :دراسة ميدانية في الأردن. *المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، الجامعة الأردنية ، عمادة البحث العلمي*، 2(3)، 318-339 .

خطايبة، ي. (2007). *مشاركة الشباب في مؤسسات المجتمع المدني : دراسة على عينة من طلبة الجامعات الأردنية. أطروحة دكتوراه غير منشوره*، الجامعة الأردنية، الأردن.

الخولي، س. (2001). *الأسرة والحياة العائلية*. بيروت : دار النهضة العربية.

ذيب ، م. (2021). *دور الأحزاب السياسية في تكريس المشاركة السياسية في الجزائر (الانتخابات التشريعية 2017-2021). رسالة ماجستير غير منشورة* ، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي ، الجزائر .

الربيعي، ف. (2006). *الأسرة والتغير الاجتماعي*. (ط1) . عدن: دار جامعة عدن للطباعة والنشر.

الزيات ، س. (2002). *التنمية السياسية دراسة في الاجتماع السياسي الجزء الثالث: الأدوات والآليات*. الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية .

زين الدين ، ب . (2013). *الأحزاب السياسية من منظور الديمقراطية المعاصرة* . الإسكندرية : دار الفكر الجامعي.

سعد ، ع.، والزيات، س. (2003). *في المجتمع والسياسة*. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

شحاته ، ج.، و آخرون . (2003) . *الممارسة العامة في للخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ورعاية الشباب*. مصر: مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي .

شرعة، م. (2000). دور التنشئة السياسية في الوعي بالظاهرة الحزبية. *أبحاث اليرموك سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، جامعة اليرموك ، 16(1)، 215 . - 194

الشويحات، ص.، والخوالدة، م. (2013). اتجاهات طلبة الجامعات نحو المشاركة السياسية في الأردن: دراسة وصفية تحليلية. *دراسات: العلوم التربوية*، 40(2)، 782- 797.

صبرى، ر.، عبدالسلام ، ن.، ومروة ، ك. (2019). تأثير مؤسسات التنشئة السياسية على تشكيل الثقافة السياسية في المجتمع المصري. *مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية*، 66، 1-39 .

الطويل، هـ ، ومنى، أ.(2010). مستوى إدراك المرأة لدورها في تنشئة أبنائها سياسياء دراسة ميدانية لمدينة معان الأردنية . *شؤون اجتماعية، جمعية الاجتماعيين في الشارقة*، 27(105)، 65 - 85 .

عبدالرحمن، ع. (2001). *علم الاجتماع السياسي* . (ط1) . بيروت : دار النهضة العربية .

العربي، هـ.(2014). الثقافة السياسية للطفل المصرى بعد ثورتى 25 يناير 2011 - 30 يونيو 2013 : دراسة حالة لعينة من الأطفال المراهقين بمدينة المنيا. *مجلة البحث العلمي في الآداب، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية*، 15(1)، 295-368 .

العطار، س. (2010) . *علم الاجتماع العائلي*، كلية البنات، جامعة عين شمس. (ط4) . القاهرة : دار الرسالة.

عفانة، م.، والعووادة، أ .(2019) . واقع المشاركة السياسية للشابات في الأحزاب الأردنية . *مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية،الجامعة الإسلامية بغزة، شئون البحث العلمي والدراسات العليا*، 27(2)، 263- 289.

عوض، س. (2010). *علم الاجتماع السياسي : تحليل اجتماعي جديد للنظريات وسياسة الحكم المعاصر*. الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية .

قانون رقم (7) لسنة 2022. *قانون الأحزاب السياسية* .الجريدة الرسمية . 2930.

قرش ، م. (2016) . عزوف الشباب الفلسطيني عن المشاركة في الحياة التنظيمية الحزبية: مقدمات وحيثيات ونتائج . *شؤون فلسطينية*،منظمة التحرير الفلسطينية، مركز الأبحاث، 256، 41-57 .

القرعان ، س. (2000). *العوامل المؤثرة على على نمط الثقافة السياسية. رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة آل البيت،الاردن .

مهمور، م. (2012).*علم الاجتماع السياسي* . (ط1). عمّان : دار البداية ناشرون وموزعون.

نحلة، ح . (2015) . العلاقة بين الوعي بالحقوق السياسية للمواطنة وممارسة الطلاب للعمل الحزبي بالجامعات: دراسة مقارنة من منظور تنظيم المجتمع . *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية*،جامعة حلوان،كلية الخدمة الاجتماعية، 38(1)،2133-2171 .

نذر ، ف. (2001). التنشئة الديمقراطية كما يدركها الوالدان والأبناء في الأسرة الكويتية : دراسة ميدانية. *مجلة العلوم الاجتماعية* ، جامعة الكويت، 29(4)، 87-113 .

هليل، ر . (2011) . الرعاية الأسرية كمؤشر تخطيطي لتدعيم المواطنة لدى الأبناء :دراسة مطبقة على جمعية رعاية الأسرة والطفولة مركز فاقوس -محافظة الشرقية. *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية*،*جامعة حلوان،كلية الخدمة الاجتماعية* ، 30(4)، 1632-1681 .

References

Boonen, J. (2019). Learning who not to vote for: The role of parental socialization in the development of negative partisanship. *Electoral Studies*, 59, 109-119.

Dinas, E. (2014). Why Does the Apple Fall Far from the Tree? How Early Political Socialization Prompts Parent-Child Dissimilarity. *British Journal of Political Science*, 44(4), 827-852. doi:10.1017/S0007123413000033

Fitzgerald, J., & Bacovsky, P. (2022). Young Citizens' Party Support: The "When" and "Who" of Political Influence within Families. *Political Studies*, 00323217221133643.

Hair, J. F, Black, W. C, Babin, B. J, Anderson, R. E., & Tatham, R. L. (2010). *Multivariate Data Analysis*. (7th ed.). New York.(.

Jennings, M. K., Stoker, L., & Bowers, J. (2009). Politics across generations: Family transmission reexamined. *Journal of Politics*, 71, 782– 799.

Krejcie, R. V., & Morgan, D. W. (1970). Determining sample size for research activities. *Educational and psychological measurement*, 30(3), 607-610.

Macfarlane, E. (2022). Like parent, like child: The impact of parental socialization on class identity and partisanship. *Electoral Studies*, 79, 102513.

Martin, N., & Mellon, J. (2020). The puzzle of high political partisanship among ethnic minority young people in Great Britain. *Journal of Ethnic and Migration Studies*, 46(5), 936-956.

Quintelier, E., Hooghe, M., & Badescu, G. (2007) Parental. Influence on Adolescents Political Participation: A Comparison of Belgian, Canadian and Romanian Survey Data, Paper presented at the International Conference on Political Socialization. Sweden: Örebro University, Orebro.

Sekaran, U., & Bougie, R. (2010). Research for business–a skill building approach. *John-Wiley and Sons, New York, NY*, 4, 401-415

Wolak, J. (2009). Explaining change in party identification in adolescence. *Electoral Studies*, 28(4), 573– 583